

خدمة بولس الغير المادي

¹ أَلَسْتُ أَنَا رَسُولًا؟ أَلَسْتُ أَنَا خُزَّاءٌ؟ أَمَا رَأَيْتَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا؟ أَلَسْتُمْ أَنْتُمْ عَمَلِي فِي الرَّبِّ؟ إِنْ كُنْتُ لَسْتُ رَسُولًا إِلَى آخَرِينَ فَإِنَّمَا أَنَا إِلَيْكُمْ رَسُولٌ لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ حَتْمَ رِسَالَتِي فِي الرَّبِّ،³ هَذَا هُوَ اخْتِجَاجِي عِنْدَ الَّذِينَ يَفْخَصُونَنِي.⁴ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَأْكُلَ وَنَشْرَبَ؟⁵ أَلَعَلَّنَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ نَجُولَ بِأُحْبٍ رُوحَةً كِتَابِي الرُّسُلِ وَاجُودَةِ الرَّبِّ وَصَفًا؟⁶ أَمْ أَنَا وَبَرَنَّا وَخَدَتَا لَيْسَ لَنَا سُلْطَانٌ أَنْ لَا نَسْتَعْمِلَ؟⁷ مَنْ تَجِدُ قَطُّ يَنْفَقُهُ نَفْسِهِ؟ وَمَنْ يَغْرِسُ كَرْمًا وَمِنْ ثَمَرِهِ لَا يَأْكُلُ؟ أَوْ مَنْ يَرْعَى رَعِيَّةً وَمِنْ لَبَنِ الرَّعِيَّةِ لَا يَأْكُلُ؟⁸ أَلَعَلِّي أَتَكَلَّمُ بِهَذَا كَأِنْسَانٍ، أَمْ لَيْسَ التَّامُوسُ أَيْضًا يَقُولُ هَذَا؟⁹ فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ فِي تَامُوسِ مُوسَى: "لَا تَكُمُ ثَوْرًا دَارِسًا". أَلَعَلَّ اللَّهَ تُهْمُهُ التَّيْرَانِ؟¹⁰ أَمْ يَقُولُ مُطْلَقًا مَنْ أَجَلْنَا؟ إِنَّهُ مِنْ أَجَلْنَا مَكْتُوبٌ: لِأَنَّهُ يَتَّبِعِي لِلْحَرَاثِ أَنْ يَحْرُثَ عَلَى رَجَاءٍ وَلِلدَّارِسِ عَلَى الرَّجَاءِ، أَنْ يَكُونَ شَرِيكًا فِي رَجَائِهِ.¹¹ إِنْ كُنَّا نَحْنُ قَدْ زَرَعْنَا لَكُمْ الرُّوحِيَّاتِ، أَفَعَظِيمُ إِنْ حَصَدْنَا مِنْكُمْ الْجَسَدِيَّاتِ؟¹² إِنْ كَانَ آخَرُونَ شُرَكَاءَ فِي السُّلْطَانِ عَلَيْكُمْ، أَفَلَسْنَا نَحْنُ بِالْأُولَى؟ لَكِنَّا لَمْ نَسْتَعْمِلْ هَذَا السُّلْطَانَ بَلْ نَحْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ لِنَلَّا نَجْعَلَ غَائِقًا لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ.¹³ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ فِي الْأَشْيَاءِ الْمُقَدَّسَةِ مِنَ الْهَيْكَلِ يَأْكُلُونَ؟ الَّذِينَ يُلَازِمُونَ الْمَدْبَحَ يُشَارِكُونَ الْمَدْبَحَ.¹⁴ هَكَذَا أَيْضًا أَمَرَ الرَّبُّ، أَنَّ الَّذِينَ يُبَادُونَ بِالْإِنْجِيلِ مِنَ الْإِنْجِيلِ يَعْيشُونَ.¹⁵ أَمَّا أَنَا فَلَمْ أَسْتَعْمِلْ شَيْئًا مِنْ هَذَا وَلَا كَتَبْتُ هَذَا لِكَيْ يَصِيرَ فِي

هَكَذَا، لِأَنَّهُ خَيْرٌ لِي أَنْ أَمُوتَ مِنْ أَنْ يُعْطَلَ أَحَدٌ قَهْرِي.¹⁶ لِأَنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَبَشَّرُ فَلَيْسَ لِي فَجْرٌ، إِذِ الصَّرُورَةُ مَوْضُوعُهُ عَلَيَّ. فَوَيْلٌ لِي إِنْ كُنْتُ لَا أَبَشِّرُ.¹⁷ فَإِنَّهُ إِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ هَذَا طَوْعًا فَلِي أَجْرٌ وَلَكِنْ إِنْ كَانَ كَرْهًا فَقَدْ اسْتَوْضَعْتُ عَلَى وَكَالَةٍ.¹⁸ فَمَا هُوَ أَجْرِي؟ إِنْ وَأَنَا أَبَشِّرُ أَجْعَلُ إِنْجِيلَ الْمَسِيحِ بِلَا تَفَقُّةٍ حَتَّى لَمْ أَسْتَعْمِلْ سُلْطَانِي فِي الْإِنْجِيلِ.

الجهاد الروحي

¹⁹ فَإِنِّي إِذْ كُنْتُ خُزَّاءً مِنَ الْجَمِيعِ اسْتَعْبَدْتُ نَفْسِي لِلْجَمِيعِ لِأَرْبَحَ الْأَكْثَرِينَ،²⁰ فَصِرْتُ لِلْيَهُودِ كَيَهُودِيٍّ لِأَرْبَحَ الْيَهُودَ، وَلِلَّذِينَ تَحْتَ التَّامُوسِ كَأَنِّي تَحْتَ التَّامُوسِ لِأَرْبَحَ الَّذِينَ تَحْتَ التَّامُوسِ،²¹ وَلِلَّذِينَ يَلَا تَامُوسٍ كَأَنِّي يَلَا تَامُوسٍ، مَعَ أَنِّي لَسْتُ يَلَا تَامُوسٍ لِلَّهِ بَلْ تَحْتَ تَامُوسٍ لِلْمَسِيحِ، لِأَرْبَحَ الَّذِينَ يَلَا تَامُوسٍ،²² صِرْتُ لِلصُّعْفَاءِ كَصَعِيفٍ لِأَرْبَحَ الصُّعْفَاءَ، صِرْتُ لِلْكَلِّ كُلِّ شَيْءٍ لِأَخْلَصَ عَلَى كُلِّ خَالٍ قَوْمًا.²³ وَهَذَا أَنَا أَفْعَلُهُ لِأَجْلِ الْإِنْجِيلِ لَأَكُونَ شَرِيكًا فِيهِ.²⁴ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِينَ يَزْكُضُونَ فِي الْمِيدَانِ جَمِيعُهُمْ يَزْكُضُونَ، وَلَكِنِّي وَاحِدًا يَأْخُذُ الْجَعَالَ؟ هَكَذَا ارْكُضُوا لِكَيْ تَبَالُوا.²⁵ وَكُلُّ مَنْ يُجَاهِدُ يَصِيطُ نَفْسَهُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، أَمَّا أَوْلَيْكَ فَلِكَيْ يَأْخُذُوا إِكْلِيلًا يَفْتَى وَأَمَّا نَحْنُ فَإِكْلِيلًا لَا يَفْتَى.²⁶ إِذَا أَنَا ارْكُضُ هَكَذَا كَأَنَّهُ لَيْسَ عَنْ غَيْرِ يَفِينِ، هَكَذَا أَصَارْتُ كَأَنِّي لَا أَضْرِبُ الْهَوَاءَ،²⁷ بَلْ أَفْمَعُ جَسَدِي وَأَسْتَعِيدُهُ حَتَّى بَعْدَ مَا كَرَرْتُ لِلآخَرِينَ لَا أَصِيرُ أَنَا نَفْسِي مَرْفُوضًا.